

الأمم المتحدة تطالب المزيد من المساعدات للصومال

نيروبي/رويترز/ - حذرت الأمم المتحدة من أن الجفاف في الصومال قد يؤدي إلى تفجر العنف وتفاقم الأزمة. وقال جيسبر مورش القائم بأعمال الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الصومال في بيان: إن صندوق الاستجابة السريعة الذي وزع أكثر من مليون دولار منذ إبريل الماضي على منظمات إنسانية تساعد الصوماليين المتضررين من الحرب والجفاف أصبح خاويًا تقريباً من الأموال.

وكانت الأمم المتحدة قد حذرت الشهر الماضي من أنه ما لم يتوقف القتال بين الميليشيات المتنافسة في الجنوب فقد يواجه الصومال صورة مكررة من الجاعة التي أودت بحياة مئات الآلاف في مطلع التسعينات ، وقد خفت حدة القتال منذ ذلك الحين. وانتخب البرلمان الصومالي الأحد عبدالله يوسف وهو زعيم إحدى الميليشيات العشائرية رئيساً للبلاد خلال انتخابات جرت في كينيا المجاورة.

ومن بين المصاعب الكثيرة التي قد تواجه محاولته إعادة الحكومة إلى مدينته نجح العنف إذا حاول أحد الخاسرين في العملية السياسية إفساد الوضع وفتح جبهة جديدة للصراع.

الأربعاء والخميس في الجزائر: اجتماع أفريقي لمناقشة مكافحة الإرهاب

الجزائر/ وكالات: يعقد يومي الأربعاء والخميس المقبلين في العاصمة الجزائرية اجتماعاً على مستوى رفيع حول الإرهاب بمشاركة حكومات أفريقية. وأكد الوزير الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والأفريقية عبدالقادر مساهل أن هذا اللقاء سيسمح للقادة الإفارقة بأن يطلعوا رسمياً على نشاطات المركز الأفريقي لتفادي الإرهاب ومكافحته.

وكان رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الاتحاد الأفريقي قد اجتمعوا في اجتماع في أبييا في بوليفيا في ١٨ أيلول من أجل مناقشة الإرهاب ومقره في العاصمة الجزائرية. وأعلن مساهل أن الاتحاد الإفريقي والولايات المتحدة والامم المتحدة سيمولون هذا المركز الذي يضم عشرين خبيراً



بلير في الزاوية الضيقة

علي الصاري
أبرزت تداعيات الاحداث المترتبة عن غزو العراق واحتلاله بالنسبة لدول التحالف بقيادة الولايات المتحدة ان رئيس الوزراء البريطاني توتي بلير ربما يكون الخاسر الاكبر بفعل الضربات القوية التي تلقاها مع مقتل الرهينة البريطاني كينيث بيجلي وعدم العثور على اسلحة دمار شامل المبرر الرئيسي للحرب على العراق.

ويتنظر بلير اسبوعا حاسما مع عودة مجلس العموم للانعقاد في دورته الجديدة قبل سبعة اشهر على موعد الانتخابات العامة المقررة في شهر مايو القادم المتوقع ان يفوز فيها بولاية ثالثة والاحتفاظ بمنصبه حتى العام ٢٠٠٩م رغم تراجع شعبيته والضغط التي تمارسها عليه احزاب المعارضة من المحافظين والاحرار والجمهوريين.

ومن الواضح ان جلسات البرلمان البريطاني ستكون عاصفة وسيعمل خصوم بلير على التركيز على موضوع العراق بعد ان سجلت شعبيته تراجعاً كبيراً وفقد الناخبون ثقتهم به بنسبة عالية ومطالبت الكثير منهم باستقالته منذ ان قام خطافوا الرهينة البريطاني في العراق بتنفيذ تهديداتهم بقطع رأسه.

وأظهر احداث تقرير امريكي بريطاني خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل. لكن بلير سيحاول صرف الانتظار عن الاوضاع في العراق وتحويلها باتجاه القضايا الداخلية للخروج من المأزق العراقي طالما شككت المعارضة بصحة المبررات التي ساقتها قبل الحرب وتعهدت بجعل الحرب ومسألة الثقة العنصرين الرئيسيين في حملاتها الانتخابية.

وطالب حزب الاحرار الديمقراطي وهو ثالث حزب في بريطانيا والوحيد الذي عارض الحرب على العراق حكومة بلير بإصدار بيان اسام البرلمان حول تقرير المجموعة التي قامت بالمسح في العراق . وقال مسؤول بالحزب ان مصداقية رئيس الوزراء اصبحت محل الشك وستظل قضية العراق سبباً لتنازل ثقته وتدني مستوى شعبيته.

ويجد رئيس الوزراء البريطاني نفسه محشوراً في زاوية ضيقة وسيعمد الى تحسين صورته في خطاب يلقيه هذا الاسبوع امام مجلس العموم للدفاع عن انجازاته في مجال الرعاية الاجتماعية والمعاشات في محاولة لإبعاد الانتظار عن قضية العراق أسوة بنظيره الاسترالي وحليفه في الحرب جون هاوارد الذي فاز مؤخراً بولاية رابعة بتركيزه على القضايا الداخلية خلال حملته الانتخابية.

عملية تسليم الأسلحة في مدينة الصدر.. هل تؤدي إلى فرض الهدوء؟

بغداد/ أ ف ب/ بدأت عملية تسليم أسلحة الميليشيا الشعبية في مدينة الصدر بوتيرة بطيئة أمس في بغداد حيث قتل جنديان أمريكيان في هجوم بالصواريخ بينما قتل عراقيان وجرح ١٨ آخرون في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة عند مرور قافلة عسكرية أمريكية في الموصل شمال العراق.

وتحدث الطبيب هاني محمد في المستشفى الجامعي في المدينة عن أحد عشر جرحياً بينهم أربعة إصاباتهم خطيرة بينما تحدث طبيب في مستشفى السلام عن سبعة جرحى.

وأوضح رجب أن جيشي القتيليين مصائبان بشظايا ناجمة عن الانفجار ورمصاص أطلقه الجنود الأمريكيون بعد الهجوم.

وأكد الجيش الأمريكي أن سيارة مفخخة انفجرت عند مرور قافلة في جنوب المدينة مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين وعسكريين بدون أن يذكر أي تفاصيل أخرى. وكان ملازم في الشرطة أبقدها أعلن أنه شاهد شاحنة صغيرة يقودها انتحاري تستهدف رتلا من عربات عسكرية أمريكية في الشارع الرئيسي في حي الروكو.

وقال مراسل لفرانس برس أنه شاهد في المكان إنشاء بشرية وخوذ جنود أمريكيين في الشارع عقب الانفجار الذي خلف حفرة واسعة.

وفي مدينة الصدر تم تسليم حوالي عشر قطع أسلحة أوتوماتيكية و١٢ قذيفة هاون و٣٨ قاذفة ويندقية مزودة بمنظار إلى مركز دون أن يذكر ايضاحاته.



وأكد عناصر من الشرطة بعضهم ينتمي إلى تيار مقتدى الصدر لوكالة الصحافة الفرنسية أن أفراد الميليشيا لن يسلموا أسلحتهم بشكل جماعي بسبب عدم ثقتهم في الحكومة العراقية والجيش الأمريكي. وتنص مبادرة تقدم بها التيار الصدري على أن يبدأ تسليم الأسلحة في المدينة على أن تستغرق العملية مدة خمسة أيام مقابل إرساء الاستقرار تدريجياً في المناطق غير المستقرة في العراق مع اقتراب الانتخابات العامة في يناير القادم.

وأوضح في هذا الصدد ليس هناك اتفاق لوقف النار وحرية حركتنا لم يتم تحديدها وإذا تلقينا معلومات استخباراتية تحتم علينا عملية دهم او تقتيش فسيكون بإمكاننا القيام بذلك.

من جانبه رحب وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس بالاتفاق بين الحكومة العراقية وعناصر ميليشيا الزعيم الشيعي المنتشد مقتدى الصدر لتسليم أسلحتهم ورأى في ذلك نموجاً لبقية أنحاء البلاد.

وقال سترو أمام الصحفيين لدى وصوله إلى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية الأوروبيين أن التوصل إلى مثل هذا التفاهم كان شيئاً والشيء الآخر هو تطبيقه لكن يبدو أنه سيحدث الآن حين التفقيذ.

وتابع سترو أن هذا التفاهم سيكون له أثر على إحلال سلام نسبي لدى ملايين الأشخاص في مدينة الصدر وفي الوقت نفسه يقدم نموجاً للطريقة التي يمكن فيها إرساء الاستقرار تدريجياً في المناطق غير المستقرة في العراق مع اقتراب الانتخابات العامة في يناير القادم.

السابق مايكل دوكاكيس على أنه ليبرالي يعيش بمعزل عن الواقع. وتمكن بوش الأب من محو التقدم الذي كان يتمتع به دوكاكيس في استطلاعات الرأي خلال فترة الصيف بشن هجمات حادة تصوره على أنه لين في التعامل مع الجريمة.

وقال بوش خلال مناظراته الثانية مع كيري التي أقيمت مساء الجمعة في سانت لويس "تستطيع ان تهرب ولكنك لن تستطيع الاختباء. لقد صوت ٩٨ مره لصالح زيادة الضرائب.. وليس من المصادفة ان يقول انه سيعمل على خفض الضرائب والحفاظ على التوازن في الميزانية". ورفض كيري اتهامات بوش وقال "الشعارات التي يصفونني بها لا تعني شيئاً". وقال كارل روف احد كبار مساعدي بوش انه ليبرالي نمطي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي وهذا ما لا يريد ان يلحظه الناس.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

حرب كلامية بين معسكري بوش وكيري حول الحرب على الإرهاب

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

الصومال الجديد

نييل نعمان

يبدو أن خطوات ارساء السلام في الصومال وتوقيع سنوات الحرب تسير بخطى واثقة على الأقل حتى الآن تبعاً لما تحقق من نتائج في مفاوضات نيروبي الماراتونية والتي فتحت أملاً واسعة لقيام حكومة وطنية تقود البلاد إلى بر الأمان وترسي الاستقرار الذي يتوق اليه الشعب الصومالي منذ سنوات.

تفويج هذه المسيرة بانتخاب رئيساً للجمهورية يعد بعد ذاته اختراقاً كبيراً لواقع المواجهة الذي أتمس به الوضع السابق واعترافاً بفشل هذا النهج لحل الخلافات إن وجدت والوصول إلى نقطة النهاية في فكر الفصائل الذي كان له الدور الأكبر في تزييق هذا البلد الشقيق وإخراجه من دائرة التطور والنمو على مدى ثلاثة عشر عاماً.

أكثر من عامين من المفاوضات الشاقة والمضنية مهد الطريق لاستعادة الصومال إلى جادة الصواب والفعل الداخلي ومع الجيران من أجل الاستقرار والأمن للمنطقة.

وسيكون أمام القيادة الجديدة مهام شاقة وأيام عصيبة بعد تجاوز الجزء السهل من إحلال السلام وستكون عملية السيطرة على الميليشيات وفرض الأمن في ربوع البلاد وإعادة الأعمار من أكبر التحديات القادمة.

الأكيد أن نجاح مفاوضات نيروبي بقيام برلمان صومالي وانتخاب رئيساً للبلاد يعد إنجازاً كبيراً وخطوة هامة لتسير في طريق لإيرال طويلاً لاستعادة عافية الصومال التي دمرتها ١٤ عاماً من الحرب الضروس قضت على البنية التحتية وهو أمر سيكون القول الفصل في تماسك السلام والاستقرار اضافته إلى الإرادة القوية لمختلف الأطراف والفعاليات باحترام العهد الجديد وتغليب الحوار ونفض العنف.

وبالتأكيد أيضاً أن التفاؤل بمستقبل أفضل للصومال لم يكن كما عليه الحال اليوم وعلى الصوماليين أنفسهم تقع المسؤولية في تحويل هذه الانجازات إلى أرض الواقع وتحطى جراحات الماضي وطي صفحة أساويه في تاريخهم ، وكل ذلك لن يتم الا بالاعتراف أولاً بالخطأ، والتمسك الجاد بمهمة السلام وإقامة حكومة وطنية وقبول كافة الطبقات السياسية بمبادئ العهد الجديد اذ لا مجال للفشل الآن ولا أحد يمكنه قبول ذلك كما أن الدول العربية والجامعة العربية ومنظماتها المختلفة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بدعم السلام في الصومال سياسياً ومادياً وعدم تركه وحيداً في هذا الطرف الحساس لأن استقرار هذا البلد جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة برمتها ولتكن البداية الآن قبل قوات الأوان وليأخذ كل طريقه إلى التنفيذ فالصومال يخرج من سنوات دمرت كل شيء وهو يبدأ الآن من الصفر..

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.

بوش لكيري بالنسبة للحرب على الإرهاب لا اعتقد انه تستطيع الفوز بها. ليس بقيادةه الفاشلة بالطبع. لقد حان الوقت لظهور توجه جديد.

وكان بوش قد أعرب مؤخراً في مقابلة تلفزيونية عن تشككه في امكانية الفوز في الحرب على الإرهاب في اي وقت لكنه سرعان ما عدل موقفه. واندلعت حرب الحملة التلفزيونية في الوقت الذي يستعد فيه المرشحان لمناظرتهم الثالثة والتي ستتركز على السياسة الداخلية. وقال مساعدون كبار لبوش انه يستعد لانهام كيري بتغيير مواقفه لاجراض سياسية وتصويره على انه ليبرالي من ماساتشوستس خارج عن التيار الرئيسي السائد.